

## الحشهد السياسي

## تنفيذ الخطة الأمنية اليوم والجم



الشهر (الأمني) تجربة لكي نتبعها في كل الأوقات». وقالت مصادر الطرفين إن أجواء اللقاء كانت إيجابية جداً، وإن ميقاتي أكد أن المرحلة المقبلة ستشهد تفعيلاً للعمل الحكومي من جهة أخرى، يعقد مجلس الوزراء

نتيجة بعض المقابلات التلفزيونية والتقارير التي ساهمت أول من أمس في إثارة النعرات المذهبية، وتجييش الشارع. وكشفت معلومات أمنية لـ «الأخبار» أن الجيش كثف أول من أمس تدابير الأمن وكثف وجوده على الأرض لمنع اتساع دائرة الفتنة، بعد معلومات دقيقة عن محاولة حرق إحدى دور العبادة الإسلامية، الأمر الذي كان يمكن أن يفجر فتنة حقيقية. وقد ساهمت الاتصالات التي أجريت مع المسؤولين الأمنيين في «حزب الله» وحركة «أمل»، واستمرت حتى ساعات الصباح الأولى، في لجم انفلات الشارع. وعلمت «الأخبار» أن الموقف المشتبه في مشاركته بالاعتداء على مبنى قناة الجديد وسامع، لم يذكر خلال التحقيق معه سوى اسم شخص واحد من الذين شاركوا في الاعتداء. وأكدت مصادر رئيس مجلس النواب نبيه بري ضرورة ملاحقة المعتدين، وعدم تغطية أي منهم.

## الوضع الأمني بين بري وميقاتي

والوضع الأمني والخطة الأمنية عرضهما رئيس المجلس النيابي نبيه بري لوقت طويل مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في عين التينة، إضافة إلى جلسة مجلس النواب يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين وجدول أعمالها. ووصف ميقاتي أجواء اللقاء بـ «المتأثرة»، وأكد أن «الأمن ليس مواسم، بل يكون دائماً، وبالتالي سيكون هذا

وأكد وزير الداخلية مروان شربل لـ «الأخبار» أن العملية لن تقتصر على إقامة حواجز للتفتيش، بل ستشمل عمليات دهم لأماكن وجود المطلوبين البارزين. وقال شربل إنه سبق أن التقى نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، الذي طالبه بتشديد الإجراءات الأمنية في الضاحية الجنوبية لبيروت، «وأكد لي أن حزب الله لا يغطي أي مكان أو أي شخص في الضاحية، وطالبني بملاحقة جميع المطلوبين في أي مكان كان». وأكد شربل أن ثمة «تركيزاً إعلامياً لأسباب سياسية، على ما يدور في الضاحية، في حين أن ما يجري في هذه المنطقة يجري في كل لبنان».

وفي موازاة التدابير الأمنية المتخذة، بدأت الجهات المعنية سلسلة اتصالات مع سائر الأطراف السياسية والإعلامية من أجل تهدئة الأوضاع ومنع التجييش الإعلامي، ولا سيما بعد ما تعرضت له محطة «الجديد»، مع العلم بأن بعض الجهات الأمنية كانت قد لفتت قبل أسبوع انتباه المحطة إلى أن بعض تقارير المراسلين والطلاب الإعلامية تثير حساسيات، ومن الأفضل تفاديها. وكذلك فإن ملاحظات أمنية عدة سجلت على أداء بعض المحطات التلفزيونية في مواكبتها لعدد من الحوادث الأمنية الأخيرة وأسلوب تغطيتها لإطلاق الموقوفين في أحداث نهر البارد من سجن رومية. وقد أبدت الجهات الأمنية المشار إليها خشيتها من تفاقم التوتر

وسط التوترات الأمنية الكامنة تحت رماد الانقسامات السياسية الحادة، يبدأ اليوم تطبيق الخطة الأمنية على جميع الأراضي اللبنانية بالتعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية، ومدتها شهر كامل كمرحلة أولى.

وعلمت «الأخبار» أن القرار السياسي، الذي اقتضى إجراء الخطة، صدر منذ مدة بضرورة التشدد في معالجة التوترات الأمنية وضبط المخالفات على كل المستويات، بعدما تفاقمت الأعمال المخلة بالأمن وحوادث قطع الطرق والفلتان الأمني. ونتيجة ذلك، أعلن وزير الداخلية مروان شربل عن شهر أمني، مع العلم بأن الإجراءات الأمنية ستعدى الشهر.

وفي المعلومات أن التدابير الأمنية سيتولاها الجيش بالتنسيق مع قوى الأمن عبر غرفة عمليات مشتركة بين الاثنين. وستكون الخطة شاملة، ولن تقتصر على بيروت فحسب، وسيزيد الجيش الإجراءات المتخذة أصلاً، ونشر الحواجز المكثفة وتسبير دوريات عسكرية، إضافة إلى ملاحقة المطلوبين. وعلمت «الأخبار» أن الجيش ستكون له الأولوية في تأمين الأمن في منطقة الضاحية الجنوبية وليس قوى الأمن. وقد صدرت أوامر مشددة إلى القوى العسكرية والأمنية بمنع قطع الطرق منعاً باتاً، لأي سبب من الأسباب السياسية أو الاقتصادية وفي كل المناطق.

إجراءات حازمة لضبط التوترات وتوقيف المطلوبين ستعم مختلف المناطق اللبنانية اعتباراً من اليوم ولمدة شهر، وتتواكب مع اتصالات سياسية للجم توتر الشارع الذي انعكس فلتاناً أمنياً واسعاً، فيما يجتمع مجلس الوزراء اليوم ليقر استئجار بواخر الكهرباء، رافضاً اقتراح وزير المال زيادة الـ TVA

## تقرير

## قرار الاتهام = عيب

«مدع عام لمدة ثلاث سنوات» (المادة 3)، ويتكرر ذكر ذلك في نض نظام المحكمة (المادة 11). وبالفعل عين بان كي مون دنيال بلمار في هذا المنصب يوم 14 تشرين الثاني 2007 مشيراً إلى أنه سيبدأ عمله في الأول من آذار 2009. استمر بلمار في هذا المنصب حتى 29 شباط 2012 علماً بأن الأمين العام لم يصدر قراراً بتمديد مدة التعاقد معه منذ 14 تشرين الثاني 2007. وبناءً على ذلك، رأى فريق الدفاع أن مدة التعاقد مع بلمار انتهت يوم 13 تشرين الثاني 2010، بعدما حددها النظام بثلاث سنوات. وبالتالي فإن جميع الأعمال التي قام بها بلمار بعد هذا التاريخ، بما فيها صياغة القرار الاتهامي وجميع الطلبات والمراسلات والتحقيقات، تعد غير قانونية لأن الجهة التي قامت بها لم تكن تتمتع بالصفة القانونية التي تخولها القيام بها.

وأشار قرقمان إلى أنه كان بوسع الأمين العام للأمم المتحدة القول في 14 تشرين الثاني 2007 إنه يعزّم تعيين بلمار في منصب المدعي العام في تاريخ لاحق، لكن ذلك لم يحصل، بل تمّ التعيين في التاريخ ذاته وبالتالي يعدّ بلمار، بحسب الاصول التعاقدية القانونية الدولية، مدعياً عاماً للمحكمة الخاصة بلبنان ابتداءً من 14 تشرين الثاني 2007. وكان يمكن الأمين العام أن يمدّد التعاقد مع بلمار يوم 13 تشرين الثاني 2010 لكنه لم يفعل.

أما وجود نائبة المدعي العام القاضية اللبنانية جوسلين ثابت فد «لا يغطي العيب القانوني» القائم، إذ أن وظيفتها بحسب نظام المحكمة تنحصر بـ «مساعدة» المدعي العام (المادة 11)

قرار الاتهام في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري الذي صدر عن دنيال بلمار مخالف لـ «جميع المبادئ» القانونية. هذا ما أثبتته أمس محامو المتهمين الأربعة بالزلوع في جريمة 14 شباط 2005

## محرم الشؤون القضائية

«تطلب منكم الغاء قرار الاتهام الذي يستهدف مصطفى بدر الدين وآخرين لأنه لم يصدر عن جهة مخولة قانونياً إصداره». هذه الكلمات توجه بها المحامي الفرنسي (من أصل لبناني) أنطوان قرقمان (المكلف بالدفاع عن بدر الدين) أمس إلى قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، دنيال فرانسيس. وبعد الدراسة والتدقيق في قانونية قرار الاتهام انضمت كل من المحامين جون جونغ (دفاعاً عن بدر الدين) ويوجين اوسوليفان واميل عون (دفاعاً عن سليم عياش) وفينسان كورسيل لابروس وياسر حسن (دفاعاً عن حسين عنيسي) ودايفد بونغ وغيناويل ميترو (دفاعاً عن أسد صبرا) إلى قرقمان في التوقيع على الطعن في قانونية قرار الاتهام.

شرح المحامي قرقمان أن النض المرفق بقرار مجلس الأمن الدولي 1757 (2007) يتيح للأمين العام للأمم المتحدة تعيين

**Get ready for summer with Bosch!**

Bosch welcomes summer with special prices for household appliances.

**499 USD TTC**

**599 USD TTC**

**1199 USD TTC**

WAE20467ME

Maximum performance, minimum energy consumption!

Thanks to EcoPerfect option of VarioPerfect technology, washing machines spend less energy saving up to 30% on your electricity bills.

5M543E02TR

Shining results in a short time!

Thanks to VarioSpeed technology, dishes are perfectly clean 50% quicker, result - 50% more free time for you.

KGN56AW22N

Ideal cooling technology!

Thanks to HydroFresh and ChillerSafe boxes, your fruits, vegetables and meat products stay fresh two times longer.

**BOSCH**  
Invented for life

THC  
TEHNI HANA GROUP

Dora showroom open from 8 am till 6 pm.  
Tel: 01/255211(ext:104/108/109/110/111)  
Cell: 70/355 733